

السرائر

[618] يا علي ثلاثة إن أنصفتهم ظلموك، السفلة، وأهلك، وخادمك (1) وثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة، حر من عبد، وعالم من جاهل، وقوي من ضعيف (2). يا علي لعن الله ثلاثة: آكل زاده وحده وراكب الفلاة وحده والنائم في بيت وحده (3). يا علي ثلاثة مجالستهم تميت القلب، مجالسة الأندال، ومجالسة الأغنياء، والحديث مع النساء (4). يا علي ثلاث من لم يكن فيه لم يتم عمله: ورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل، وخلق يداري به الناس، وحلم يرد به جهل الجاهل (5). يا علي أنهاك عن ثلاث: الحسد، والحرص والكبر (6). يا علي للمتكلف ثلاث علامات، يتملق إذا حضر، ويغتاب إذا غاب، ويشمت بالمصيبة (7). وللمرائي ثلاث علامات، ينشط إذا كان عند الناس، ويكسل إذا كان وحده، ويحب أن يحمد في جميع أموره (8). يا علي العيش في ثلاثة: دار قوراء، وجارية حسناء، وفرس قباء (9). يا علي المؤمن من أمنه المسلمون على أموالهم ودمائهم، والمسلم من سلم المسلمون (10). من يده ولسانه، والمهاجر من هجر السيئات (11). يا علي! أوثق عرى الإيمان، الحب في الله، والبغض في الله (12).

(1) _____ (2) من لا يحضره الفقيه، ج 4 الباب 176 النوادر. (3) الوسائل، الباب 101 من أبواب المائدة، ج 1 والفقيه، ج 4 ص 359. (4) الوسائل، الباب 141 من أبواب أحكام العشرة، ج 2 أورده عن الخصال والفقيه، ج 4، ص 359. (5) الوسائل، الباب 21 من أبواب جهاد النفس، ذيل ج 15 والفقيه، ج 4 ص 360. (6) الوسائل، الباب 55 من أبواب جهاد النفس، ج 9 والفقيه، ج 4 ص 360. (7) الفقيه، ج 4 ص 361 من وصايا النبي لعلي عليهما السلام. (8) الوسائل، الباب 13، من أبواب مقدمة العبادات، ج 1 والفقيه، ج 4 ص 361. (9) الوسائل، الباب 1 من أبواب أحكام المساكن، ج 7 والفقيه، ج 4 ص 361. (10) ط. سلم الناس. (11) الفقيه، ج 4، ص 362، من وصايا النبي لعلي عليهما السلام. (12) الوسائل، الباب 15، من أبواب الأمر والنهي، ج 9 والفقيه، ج 4، ص 362.